﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخۡلَصُواْ دِينَهُمۡ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَجۡرًا عَظِيمًا ١٤٦﴾ [النساء: 146]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

لَمَّا ذكر الله ﷻ في الآية السَّابقة أنَّ المنافقين في الدرك الأسفل من النَّار، بما أركسوا من الشرِّ، وأغلقوا باب الهداية عليهم، حتَّى إنَّ رجوع المشرك عن شركه أقرب من رجوع المنافق عن نفاقه، ومع كلِّ ذلك لم يغلق الله الباب أمامهم، إن أرادوا العودة والأوبة إلى الله، فجاءت هذه الآية لإعلان فتح باب التوبة للمنافقين الذين التزموا بشروط التوبة فأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله إذا فعلوا ذلك قبل الله منهم وأثابهم أجرًا عظيمًا[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿وَأَصۡلَحُواْ﴾: أصلٌ يدلّ على خلاف الفساد، وهما مختصان في أكثر الاستعمال بالأفعال، وقوبل في القرآن تارة بالفساد، وتارة بالسيئة، قال تعالى: ﴿خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا﴾ [التوبة: 102]، وقال تعالى: ﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا﴾ [الأعراف: 56][2].

2) ﴿وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ﴾: (عَصَمَ) أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى إِمْسَاكٍ وَمَنْعٍ وَمُلَازَمَةٍ. العِصْمَةُ: أَنْ يَعْصِمَ الله تعالى عَبْدَهُ مِنْ سُوءٍ يَقَعُ فِيهِ. اعْتَصَمَ الْعَبْدُ بِاللهِ تَعَالَى، إِذَا امْتَنَعَ. وَاسْتَعْصَمَ: الْتَجَأَ[3]. "﴿وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ﴾ وثقوا به والتجأوا إليه"[4]. "وثقوا به كما يثق المؤمنون الخُلَّص"[5]، "﴿وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ﴾، يقول: وتمسَّكوا بعهد الله"[6].

(1) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 4/1925.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة، والراغب، المفردات: (صلح).
(3) ابن فارس، مقاييس اللغة: (عصم).
(4) الواحدي، البسيط: 7/167.
(5) الزمخشري، الكشاف: 1/581.
(6) ابن جرير، جامع البيان: 9/340.

3) ﴿وَأَخۡلَصُواْ﴾: (خلص) أصل يدلّ على تنقيةِ الشّيء وتهذيبه، الخالص مازال عنه شوبه بعد أن كان فيه، قال تعالى: ﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ١٣٩﴾ [البقرة: 139][1].

4) ﴿دِينَهُمۡ﴾: يقال: دِنتُ الرجل: أخذت منه دينا، وأدنته جعلته دائنًا وذلك بأن تعطيه دينًا، والدين، يقال للطاعة والجزاء، واستعير للشريعة، والدين كالملة، لكنَّه يقال باعتبار الطَّاعة والانقياد للشريعة[2].

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

فتح الله تعالى في هذه الآية باب التوبة للمنافقين الذين رجعوا إلى الله بالتوبة من نفاقهم، وأصلحوا باطنهم، وتمسَّكوا بعهد الله، وأخلصوا عملهم لله بلا رياء، فأولئك المتَّصفون بهذه الصِّفات مع المؤمنين في الدُّنيا والآخرة، وسوف يعطي الله المؤمنين ثوابًا جزيلًا[3].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

بلاغة الاستثناء:

دل الاستثناء في قوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخۡلَصُواْ دِينَهُمۡ لِلَّهِ﴾ على فتح باب الأمل والرّجاء في النّجاة من المصير الذي ذكره الله تعالى للمنافقين الذين فيهم بقية من خير، حثًّا لهم على التّوبة والنّدم.

فتح باب الأمل والرجاء للمنافقين

السّرّ في التّعبير بالموصول دون الوصف:

لو قال: (إلّا التّائبين والمصلحين والمعتصمين والمخلصين) لدلّ على أنّهم أربعة أصناف، وهذا ليس مرادًا، بل المراد أنّ من نافق وأراد التّوبة فعليه أن يأتي بهذه الشّروط الأربعة المعبّر عنها بالأفعال الأربعة، فعبّر بالموصول لإظهار شروط توبتهم المعبّر عنها في الصّلة.

عبّر عنهم بالموصول للتّنبيه على المعنى المضمّن في الصّلة وهي شروط التّوبة

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، والراغب، المفردات: (خلص).
(2) الراغب، المفردات: (دين).
(3) جماعة من العلماء، المختصر في تفسير القرآن الكريم: 1/101.

دلالة إتْبَاعِ التوبة بالإصلاح:

ذكــر الإصــلاح شرطًا لأنّهم قد أفسدوا في وقت نفاقهم

أتبع التوبة بالإصلاح في قوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ﴾ لإيجاب أن يصلحوا "ما أفسدوا من أسرارهم وأحوالهم في حال النّفاق"[1]، وذلك بالتوجيه إلى الأعمال الصالحة التي هي مظهر الإذعان والتوبة؛ فليست التوبة كلامًا باللسان، ولكنها طهارة للوجدان، وهذا لا يتأتى إلا بإصلاح النفس، وتقوية عزيمتها بعدم الإفساد بين الناس[2].

إيثار التّعبير بالإصلاح دون الصّلاح:

آثــر التّعبير بالإصلاح لأنّ النّفاق فيه إفساد والتّوبة عنه تتحقّق بإصلاح الفاسد

آثر التّعبير القرآنيُّ الإصلاح دون الصّلاح؛ لأنّ الصّلاح أمر ذاتيٌّ لا يتعدى إلى الغير، وما فعله المنافقون من خداع للمؤمنين وموالاة للكافرين تعدّى أذاه إلى المؤمنين؛ فأراد القرآن لكي يضمَّهم إلى المؤمنين أن يقيموا الدّليل على أنّهم أصلحوا أنفسهم، وذلك بإصلاح ما أفسدوه، وترك ما اكتسبوه من موالاتهم الكافرين وخداعهم المؤمنين.

السّرّ في التّعبير بصيغة الاعتصام:

عــبّر بصيغة الافتعال عن العصمة دلالةً على وجوب الاجتهاد وبذل الوسع

في قوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخۡلَصُواْ دِينَهُمۡ لِلَّهِ﴾ عبّر عن اعتصامهم في قوله: ﴿وَٱعۡتَصَمُواْ﴾ بصيغةِ الافتعال؛ لأنّ الاعتصام يعني التمسُّك بالشيء، وذكر ذلك ضمن الشّروط لما فيه من تكلّف الاعتصام والاجتهاد فيه، ليكون نقيضًا لتذبذبهم المذكور سابقًا.

دلالة جعل الإخلاص من شروط التوبة:

لأنّ أعمال النّفاق رياء يخلو من الإخلاص، فأمرهم بنقيض الرّياء" وأخلصوا طاعتَهم وأعمالهم التي يعملونها لله، فأرادوه بها،

(1) النسفي، مدارك التنزيل: 1/409.
(2) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 4/1926.

ولم يعملوها رئاءَ النّاس، متقرِّبين بها إلى الله، مريدين بها وجه الله. فذلك معنى إخلاصهم لله دينهم[1].

لما كانوا مرائين في صلاتهم اشترط عليهم الإخلاص لصحّة توبتهم

وجه اشتراط التّوبة والإصلاح والاعتصام والإخلاص على المنافقين:

دلالة هذا الاشتراط في توبة المنافقين مناسبة لجرمهم؛ لأنه "لَمَّا كَانَ الْمُنَافِقُ مُتَّصِفًا بِنَقَائِضِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ مِنَ الْكُفْرِ وَفَسَادِ الْأَعْمَالِ وَالْمُوَالَاةِ لِلْكَافِرِينَ وَالِاعْتِزَازِ بِهِمْ وَالْمُرَاءَاةِ لِلْمُؤْمِنِينَ، شَرَطَ فِي تَوْبَتِهِمْ مَا يُنَاقِضُ تِلْكَ الْأَوْصَافَ وَهِيَ التَّوْبَةُ مِنَ النِّفَاقِ، وَهِيَ الْوَصْفُ الْمُحْتَوِي عَلَى بَقِيَّةِ الْأَوْصَافِ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى. ثُمَّ فَصَّلَ مَا أَجْمَلَ فِيهَا، وَهُوَ الْإِصْلَاحُ لِلْعَمَلِ الْمُسْتَأْنَفِ الْمُقَابِلِ لِفَسَادِ أَعْمَالِهِمُ الْمَاضِيَةِ، ثُمَّ الِاعْتِصَامُ بِاللهِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَهُوَ الْمُقَابِلُ لِمُوَالَاةِ الْكَافِرِينَ وَالِاعْتِمَادُ عَلَيْهِمْ فِي الْمَاضِي، ثُمَّ الْإِخْلَاصُ لِدِينِ اللهِ وَهُوَ الْمُقَابِلُ لِلرِّيَاءِ الَّذِي كَانَ لَهُمْ فِي الْمَاضِي"[2].

لما كانت إساءتهم وكفرهم وضررهم أشدّ زاد عليهم في شرائط التّوبة

السّرّ في ذكر الإخلاص ضمن شرائط توبتهم:

الناظر في الآية يجد أنّ الذي يتوب ويصلح ويعتصم بالله يكون قد استوفى أركان الصّلاح؛ فلماذا خصّ الإخلاص بالذّكر؟ جوابه إنّما خصّه بالذّكر ليؤكّد ضرورة الإخلاص في التّوبة عن النّفاق، والإخلاص محله القلب؛ فتوبة القلب غير توبة الجوارح؛ لأنّ توبة الجوارح تكون بكفِّها عن المعاصي، وتوبة القلب بأن يكفَّ عن مجال نفاقه بأن يخلص قلبه لله[3].

خصّ الإخلاص بالذّكر لأنّ مقرّه القلب، تنقيةً للقلب من النفاق

دلالة الإشارة في قوله: ﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ﴾:

أتى باسم الإشارة (أولئك) إشارة إلى الصّفات الواردة ضمن صلة الموصول؛ إيماء إلى أنّها السّبب في التّوبة عليهم، فجيء "بِاسْمِ

الإشارة إلى الموصول للتنبيه على المضمّن في الصّلة، وصيغة البعد لبيان علوّ المنزلة

(1) ابن جرير، جامع البيان: 9/341.
(2) أبو حيّان، البحر المحيط: 4/113.
(3) الشّعراويّ، تفسير الشعراوي، ص: 2757.

الْإِشَارَةِ في قَوْلِه: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ لِزِيَادَةِ تَمْيِيزِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَابُوا، وَلِلتَّنْبِيهِ عَلَى أَنَّهُمْ أَحْرِيَاءُ بِمَا سَيَرِدُ بَعْدَ اسْمِ الْإِشَارَةِ"[1].

الإشارة بصيغة البعد:

وصيغة البعد لبيان علوّ المنزلة

جاء باسم الإشارة في قوله جلّ شأنه: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ دالًّا على البعد، للإيذان ببعد المنزلة وعلوّ الطبقة. أي: "لعلوّ رتبتهم بهذه الأمور لا يكونون في درك من النّار فضلًا عن الأسفل، بل مع المؤمنين المستمرّين على الإيمان بلا نفاق. أي: معهم في درجات الجنان"[2]، وأفاد ذلك التعظيم لتلك الدّرجة المشار إليها بالعد التّحريضَ على التّوبة، والتّرغيب فيها[3].

دلالة (الفاء) في قوله: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾:

عبّر بالفاء الرّابطة في قوله تعالى: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ للدّلالة على أنّ مَنْ أوفى بالشّروط المذكورة في قوله جلّ شأنه: ﴿ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَٱعْتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾ وحصّلها؛ فقد كمل إيمانه؛ فقال: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ من باب تأكيدِ الأداءِ والالتزام، فهي ربطت بين السّبب والنّتيجة.

عبّر بالفاء الرّابطة للدّلالة على أنّ المتّصف بالصّفات السّابقة قد كمل إيمانه

دلالة (ال) في قوله: ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾:

من عهد منهم الإيمان وشهروا به ولم يشبهم من النّفاق شيء

الألف واللام للعهد، والمراد بهم المؤمنون المعهودون "الذين لم يصدر عنهم نفاق أصلا منذ آمنوا، وإلّا فهم أيضًا مؤمنون، أي معهم في الدرجات العالية من الجنة"[4].

دلالة ذكر المعيّة مع المؤمنين:

في قوله تعالى: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ذكر جزاء من يأتي

(1) ابن عاشور، التّحريرُ والتّنوير: 5/244، وأبو زهرة، زهرة التفاسير: 4/1927.
(2) أبو السعود، إرشاد العَقْل السّليم: 2/247، والقنّوجي، فتح البيان: 3/279، والقاسمي، محاسن التأويل: 3/381.
(3) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 4/1927.
(4) أبو السعود، إرشاد العَقْل السّليم: 2/247.

بالشّروط المذكورة في الآية بأنّه ينال صحبة أخيار النّاس فذكر "الله ﷻ هذه المعيّة للمؤمنين لشرف الصّحبة مع الأخيار الأبرار، بعد طلبهم النّصرة من الأشرار الكفّار، فهذا دليل على الرّفعة في الصّحبة بعد الانخفاض فيها، كما ارتفعوا عند الله"[1]، وفيه إشارة إلى أنّ المؤمنين مُتَّبعون وهذا تشريف لهم، وأنّ المنافقين بعد تحقيق شروط التّوبة هم تبع للمؤمنين[2].

الجزاء الحسن للمؤمنين أصل ولمن تاب من المنافقين تبعٌ

سر التعبير بمعيّتهم للمؤمنين دون وصفهم بالمؤمنين:

عبّر تعالى عن قبول توبتهم بقوله جلّ شأنه: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، ولم يقل: (أولئك من المؤمنين) أو: (أولئك هم المؤمنون)؛ فلم يحكم عليهم بصفة الإيمان مع أنّهم آمنوا "تنفيرًا مما كانوا عليه من عظم كفر النفاق، وتعظيما لحال من كان ملتبسا بها"[3]، وفيه تشريف للمؤمنين وتبكيت للمنافقين[4].

أعرض عن مباشرتهم بالخطاب تَنْفِيرًا من حالهم، وتشريفًا للمؤمنين

دلالة التّعبير بحرف التّنفيس (سوف) دون السّين:

عبّر في قوله جلّ شأنه: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ عن جزاء المؤمنين يوم القيامة بحرف التّنفيس (سوف) الدّالّ على المستقبل؛ "لِأَنَّ إِيتَاءَ الْأَجْرِ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ زَمَانٌ مُسْتَقْبَلٌ لَيْسَ قَرِيبًا مِنَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ. وَقَدْ قَالُوا: إِنَّ سَوْفَ أَبْلَغُ فِي التَّنْفِيسِ مِنَ السِّينِ"[5]. وفيه إشارة إلى ترغيب المنافقين في التوبةِ؛ بالإشارة إلى الجزاء الموعود.

لمّا كان إيتاء الأجر مستقبلًا في الدّنيا أو الآخرة عبّر عنه بالتّنفيس

الإظهار في مقام الإضمار:

أخبر عن المؤمنين بالاسم الظّاهر في قوله تعالى: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ

أظهر الاسم للتّنبيه على أهمّيّة صِفَةِ الإيمان وتوكيدها

(1) الزمخشري، الكشاف: 1/581، وأبو زهرة، زهرة التفاسير: 4/1927.
(2) النيسابوري، غرائب القرآن: 2/520.
(3) الهرري، حدائق الروح والريحان: 6/429.
(4) أبو حيّان، البحر المحيط: 4/114.
(5) أبو حيّان، البحر المحيط: 4/114، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 5/244.

﴿ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَجۡرًا عَظِيمَا﴾ فقال: ﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ بدلًا من الضمير (هم)، فلم يقل: (وسوف يؤتيهم الله أجرًا عظيمًا)؛ للتّنبيه على أهميّة صِفَةِ الإيمان وتأكيدها، وليتناول عموم المؤمنين؛ فكلُّ مؤمن موعود بالأجر العظيم، وفيه تلطّف بالمنافقين الذين تابوا وألحقوا مع المؤمنين بأنَّهم عند إعطاء الأجر ينادون بالمؤمنين. وممَّا يذكر في ذلك، الإشارة إلى أنّه "أخلص ذلك الأجر للمؤمنين وهُمْ رُفَقَاؤُهُمْ، فَيُشَارِكُونَهُمْ فِيهِ وَيُسَاهِمُونَهُمْ"[1].

دلالة تنكير الأجر:

عظّم الأجر بالتّنكير وبالتّصريح بصفة العظمة

نكّر الأجر، والتّنكير هنا للتّعظيم، فكأنّه قد أكّد عظم هذا الأجر مرّتين؛ مرّة بما تضمّنه معنى التّنكير، ومرّة أخرى بالتّصريح بوصف العظم، وإنّ جزاء الله لعظيمٌ أيَّ عِظَم"[2].

المراد بوصف الأجر بالعظمة:

الجنّة دار الرّحمة وكلّ ما فيها فهو أجرٌ عظيم، كالخلود والرّضوان

وصف الأجر بكونه عظيمًا، لمقابلة وصف عذاب المنافقين بكونه في الدّرك الأسفل، فالأجر العظيم "درجات في الجنّة، كما أعطى الذين ماتوا على النِّفاق منازل في النّار، وهي السّفلى منها؛ لأنّ الله جلّ ثناؤه وعد عباده المؤمنين أن يؤتيهم على إيمانهم ذلك، كما أوعد المنافقين على نفاقهم ما ذكر في كتابه"[3].

❁ الفُروقُ المُعْجَمِيَّةُ:

الأجر والجزاء:

الأجر لعمل سابق، والجزاء تعويضٌ مساوٍ،

الأجر في اللغة له معنيان: جزاء العمل، وجبر العظم المكسور، ويجمع بين المعنيين أنّ أجرة العامل بمنزلة تعويض يتلقّاه جزاء ما بذله من كدٍّ وجهد؛ فهذا التّعويض كأنّه شيءٌ يُجبر به كما يجبر العظم المكسور.

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 4/114.
(2) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 4/1927.
(3) ابن جرير، جامع البيان: 9/341 - 342، وابن عطية، المحرر الوجيز: 2/128، وأبو حيّان، البحر المحيط: 4/114.

أمّا الجزاء: فهو المقابلة على الخير بالثّواب وعلى الشّر بالعقاب، والجزاء يكون مماثلًا مساويًا للمجزي عنه؛ لأنّ أصل الجزاء في كلام العرب، القضاء والتّعويض.

والأجر لابد أن يسبقه عمل وجهد وبذل، ولا يكون إلا في الخير غالبًا، أما الجزاء فيأتي ليدلّ على المقابلة. فعبّر بالأجر لأنّه لن يكون مساويًا ولا مكافئًا لسعة كرمه تعالى، ولأنّهم قدّموا الإيمان والتّوبة التي استحقّوا بها أن ينالوا هذا الأجر.

فعبّر بالأجر لسبق ما قدّموا من إيمان وتوبة، ولأنّ أجرَ الله تعالى أعلى من استحقاق عملهم.

الإيتاء والإعطاء:

الإيتاء للأشياء الكثيرة، والإعطاء للقليل منها

الإيتاء يُستعمل في الشيء الكثير وعظيم الشأن، كالملك والحكمة، وللرحمة والقرآن العظيم كما في قوله تعالى: ﴿وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ﴾ [هود: 28]، وقوله جلّ شأنه: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾﴾ [الحجر: 87] بينما يستعمل الإعطاء في الشّيء القليل، قال تعالى: ﴿وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴿٣٤﴾﴾ [النجم: 34]، مع ملاحظة أنَّه لم يرد العطاء دالًّا على الشّيء الكثير إلا إذا وُجد ما يدلّ على ذلك، كما في قوله: ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾﴾ [الإسراء: 20] وقوله ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾﴾ [الضحى: 5]، فأسند فعل الإعطاء فيهما إلى الله سبحانه، ولما كان الإيتاء فيه قوة ليست في الإعطاء، آثر التّعبير به هنا.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثامن، سورة النساء من الآية 115 إلى الآية 25 من سورة المائدة
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة النساء من الآية 115 إلى الآية 25 من سورة المائدة [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 8 ، 804 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-60-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 8 : سورة النساء من الآية 115 إلى الآية 25 من سورة المائدة.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-60-6
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-8115353 بتاريخ 2023/03/22م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»